

واشنطن بوست: تصريحات ترمب استهدفت الإمارات وال السعودية

قالت صحيفة "واشنطن بوست" إن تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن أن بعض الدول العربية لن تستمرة أسبوعاً واحداً لولا الوجود الأميركي خلفت غضباً لدى حلفاء أميركا بالمنطقة، خاصة بدولة الإمارات التي بذلت جهوداً كبيرة للتأثير في تفكير الإدارة الأميركية الحالية. وأضافت إن ترمب لم يشر إلى دولة أو دول بعيد عنها، لكن كثيرين فسروا هذه التصريحات بأنها استخفاف بـ السعودية والإمارات، مشيرة إلى أن ترمب طلب من الملك سلمان في ديسمبر/كانون الأول الماضي دفع أربعة مليارات دولار مقابل ما تقوم به أميركا في سوريا.

وقال الخبير بشؤون الشرق الأوسط بمعهد "أمريكان إنتربرايز" الأميركي بواشنطن أندره باوبن إن ما قاله ترمب يوم الثلاثاء الماضي يتتسق مع تصريحات خاصة وعلنية سابقة له ولا تمثل أي مفاجأة، وقد أصبحت من قبيل الحقائق التي يجب على حكام الخليج التعايش معها، مضيفاً "هذا لا يعني أن الجميع راضون عما يقوله ترمب".

وقالت الخبيرة في شؤون الشرق الأوسط بمعهد بيكر لدراسة السياسات العامة بواشنطن كريستيان أولريتشسین يبدو أن تصريحات ترمب تسببت في انفجار غضب وحنق مكتومين، خاصة في الإمارات "حيث إن هناك إحساساً بضياع فرصة بعد كل ما بذلوه للتأثير في تفكير الإدارة الأميركية الحالية".

وقالت الصحيفة الاميركية إن المسؤولين السياسيين بالسعودية والإمارات التزموا الصمت باستثناء وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الذي "لم ينتقد أميركا، بل دولة قطر" مطالباً إياها بدفع تكاليف القوات الأميركية في سوريا وإرسال قواتها إلى هناك قبل أن يسحب ترمب حمايته من قطر.